

Distr.: General
19 December 2018
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الخمسون

٥-٨ آذار/مارس ٢٠١٩

البند ٣ (ح) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: الإحصاءات الدولية

للتجارة وقطاع الأعمال

تقرير فريق الخبراء المعني بإحصاءات التجارة الدولية والعملة الاقتصادية

مذكرة من الأمين العام

وفقا لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٨/٢٢٧ والممارسات السابقة، يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير فريق الخبراء المعني بإحصاءات التجارة الدولية والعملة الاقتصادية. ويوجز هذا التقرير التقدم المحرز نحو وضع دليل لحسابات سلاسل القيمة العالمية، الذي يعرض حسابا فرعيا لسلاسل القيمة العالمية من خلال نظام للحسابات القومية الموسعة والإحصاءات المتكاملة للأعمال التجارية من منظور النظام الإحصائي الوطني. وسيوفر الدليل، الذي أُعد استجابة لطلب اللجنة الإحصائية في دورتها السادسة والأربعين في عام ٢٠١٥، إطارا لقياس التجارة الدولية والعملة الاقتصادية. ويبين هذا التقرير أيضا مقترحا يدعو إلى إنشاء فريق رفيع المستوى معني بالإحصاءات الاقتصادية وآلية تشاور ذات صلة موجهة إلى المستعملين من خلال منتدى عالمي للأمم المتحدة معني بالإحصاءات الاقتصادية. وكما هو مقترح، ستفيد هذه الآلية اللجنة في إدارة وتنسيق برامج الإحصاءات الاقتصادية على الصعيد العالمي ودعم اللجنة استجابة لمطالب المستعملين الناشئة. واللجنة مدعوة إلى النظر في النقاط المطروحة للمناقشة المعروضة في الفرع الأخير من التقرير.



تقرير فريق الخبراء المعني بإحصاءات التجارة الدولية والعملة الاقتصادية

أولاً - مقدمة

١ - أنشأت اللجنة الإحصائية، بموجب مقررها ٤٦/١٠٧، فريق الخبراء المعني بإحصاءات التجارة الدولية والعملة الاقتصادية وأسندت إليه مهمة إعداد دليل عن نظام للحسابات القومية الممتدة وإحصاءات الأعمال المتكاملة للتصدي للتحديات التي تطرحها العملة وترتيبات الإنتاج المعقد الناشئة أمام تجميع إحصاءات الاقتصاد الكلي والأعمال التجارية، بما في ذلك سجلات الأعمال التجارية الداعمة (انظر E/2015/24، الفصل الأول - جيم). وأعربت اللجنة عن رأي مفاده أنه ينبغي أن يستند الدليل إلى العمل القائم في هذا المجال، ولا سيما العمل الذي تم الاضطلاع به تحت إشراف اللجنة الاقتصادية لأوروبا، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، وينبغي أن يعالج القضايا المتعلقة بربط البيانات الجزئية المتصلة بالأعمال التجارية بإحصاءات التجارة. وفي الدورة الثامنة والأربعين، في آذار/مارس ٢٠١٧، أحاطت اللجنة علماً بتقرير فريق الخبراء، الذي قدم معلومات عن التقدم المحرز في إعداد الدليل، بهدف الإعراب على النحو الواجب عن سلاسل القيمة العالمية مع الحفاظ على منظور النظام الإحصائي الوطني.

٢ - وفي الدورة السادسة والأربعين، وافقت اللجنة أيضاً على إنشاء فريق عامل مشترك بين الأمانات معني بإحصاءات التجارة الدولية والعملة الاقتصادية، مع طلب أن يضع الفريق ولاية تغطي التنسيق والبيانات وبناء القدرات. وقد مضى فريق الخبراء بتنفيذ طلب اللجنة.

٣ - ويقدم الفرع الثاني من هذا التقرير لمحة عامة ومخططاً منقحاً للدليل. ويقدم الفرع الثالث مقترحات تتعلق بإنشاء فريق رفيع المستوى تابع للأمم المتحدة ومعني بالإحصاءات الاقتصادية، يدعمه منتدى عالمي للأمم المتحدة يعقد كل سنتين بشأن الإحصاءات الاقتصادية، يقترح من أجله إنشاء فريق لأصدقاء الرئيس معني بالإحصاءات الاقتصادية لوضع تفاصيل ولاية الفريق الرفيع المستوى وأسلوب إدارته.

ثانياً - دليل المحاسبة لسلاسل القيمة العالمية

٤ - عقد فريق الخبراء اجتماعين في نيويورك في عام ٢٠١٦، واجتماعاً في لكسمبرغ في عام ٢٠١٧، واجتماعاً في روما في عام ٢٠١٨ خصص لإعداد الدليل. وعقد الاجتماع الأول في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، حيث تمت مناقشة اختصاصات الفريق، وكذلك برنامج عمله. وقدمت نتائج الاجتماع في وثيقة معلومات أساسية لتقرير الأمين العام المقدم إلى اللجنة في دورتها السابعة والأربعين (E/CN.3/2016/23). وعقد الاجتماع الثاني في الفترة من ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. وأكد فريق الخبراء من جديد أن النمو في ظل العملة الاقتصادية وتجزئة الإنتاج يستدعي مجموعة موسعة من الحسابات الاقتصادية وإحصاءات الأعمال التجارية التي يمكن أن توفر إحصاءات دقيقة وهامة وفي الوقت المناسب في مجالي الاقتصاد الكلي والأعمال التجارية من منظور سلاسل القيمة العالمية. وناقش فريق الخبراء المشروع الأول للدليل في اجتماعه الثالث، الذي عقد في الفترة من ٦ إلى ٨ حزيران/يونيه ٢٠١٧، ثم ناقش نسخة منقحة في الاجتماع الرابع، الذي عقد في الفترة من ٧ إلى ٩ أيار/مايو ٢٠١٨.

ألف - أهداف الدليل

٥ - يتزايد تنظيم الاقتصاد العالمي حول سلاسل القيمة العالمية التي تمثل حصة كبيرة من التجارة الدولية والنتائج المحلي الإجمالي العالمي والعمالة في كل من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. ولتطور سلاسل القيمة العالمية في صناعات متنوعة، مثل الأغذية الزراعية والمنسوجات والملابس والسيارات والإلكترونيات والسياحة وخدمات الأعمال، آثار هامة على ترتيبات التجارة عبر الحدود والإنتاج والتشغيل. وترتبط سلاسل القيمة العالمية للشركات والعاملين والمستهلكين في جميع أنحاء العالم، وغالبا ما توفر نقطة انطلاق للشركات والعاملين في البلدان النامية للمشاركة في الاقتصاد العالمي. وبالنسبة للعديد من البلدان، لا سيما البلدان منخفضة الدخل، فإن القدرة على الاندماج الفعال في سلاسل القيمة العالمية، وفي نهاية المطاف تحسين موقعها فيها، هي شرط حيوي للتنمية الاقتصادية. وهذا يفترض القدرة على الوصول إلى سلاسل القيمة العالمية، والتنافس بنجاح، وتحقيق "المكاسب" من حيث التنمية الاقتصادية الوطنية، وبناء القدرات، وتوليد فرص عمل أكثر وأفضل للحد من البطالة والفقر. وبالتالي، فإن الأمر لا يتعلق فقط بالمشاركة في الاقتصاد العالمي، ولكن أيضاً كيفية القيام بذلك بشكل مريح.

٦ - ويقدم الدليل نهج الحساب الفرعي إزاء سلاسل القيمة العالمية من خلال نظام للحسابات القومية الممتدة والإحصاءات المتكاملة للأعمال من منظور النظام الإحصائي الوطني. وعلى هذا النحو، يوفر الدليل إطاراً للقياس للتجارة الدولية والعملة الاقتصادية، على النحو الذي طلبته اللجنة في عام ٢٠١٥ في دورتها السادسة والأربعين. وبشكل أكثر تحديداً، يوفر الدليل منظوراً وطنياً للعملة على أساس نموذج قائم على سلاسل القيمة العالمية، يبين تحليلاً متكاملًا على الصعيد الإقليمي لسلاسل القيمة العالمية الخاصة بقطاع بعينه في سياق سلسلة عرض متعددة البلدان من السلع والخدمات والترتيبات المؤسسية. ويتيح ذلك تقديم عرض متكامل لبيانات الإنتاج والدخل والأصول والخصوم حسب البلدان الشريكة فيما يتعلق بالقطاعات المشاركة في سلسلة القيمة العالمية التي تضطلع بدور كبير في الاقتصاد الوطني، مما يسفر عن وضع جداول العرض والاستخدام المتعددة البلدان وحسابات القطاع المؤسسي ذات الصلة بسلاسل القيمة العالمية. ومن خلال المراعاة التفصيلية للأهمية المتزايدة لسلاسل القيمة العالمية، فإن الحسابات الفرعية لسلاسل القيمة العالمية على النحو الوارد في الدليل ستعمل على تحسين السياسات العامة وقرارات الأعمال على نحو أفضل بشأن القضايا المتعلقة، على سبيل المثال، بالنمو والإنتاجية، والحصة المحلية والأجنبية للقيمة المضافة المتولدة، والسياسات التجارية، والعمالة المحلية والأجنبية، ورؤوس الأموال المستخدمة في إنتاج السلع والخدمات.

٧ - ويقدم الدليل استعراضاً عاماً رفيع المستوى عن الكيفية التي يمكن بها جعل الإحصاءات الاقتصادية أكثر دقة وملاءمة في قياس آثار العمولة في الحسابات القومية وإحصاءات الأعمال والتجارة. وهو يستفيد من المعايير القائمة والمبادئ التوجيهية والبحوث، ويقدم نظرة عامة عنها ويوجه القارئ إلى الخلاصة الأكثر تفصيلاً للمواد الأساسية ومسرّد المصطلحات. كما سيكون الدليل مفيداً لمجموعة واسعة من المجمعين في تقديم حلول بديلة، مثل ربط البيانات الجزئية، وتبادل البيانات وتقاسمها، والتقدير غير المباشرة باستخدام البيانات الموجودة، واستخدام البيانات المختلطة لتجميع الحسابات الفرعية لسلاسل القيمة العالمية. ويوضح الدليل أيضاً أنه، في سياق الإطار العام، يمكن للبلدان أن تنفذ على نحو مرن (بطريقة نمطية) نهج الحسابات الفرعية وفقاً لأولوياتها الوطنية للدخول في سلاسل القيمة العالمية الخاصة بقطاع معين أو تحسين دورها فيها. ويتم تجنب ازدواجية قدر الإمكان عبر أجزاء مختلفة

من الدليل، في حين يتم توفير فروع ومرفقات قائمة بذاتها بشأن مختلف جوانب حسابات الاقتصاد الكلي وإحصاءات الأعمال.

باء - المخطط المنقح للدليل

٨ - يحتوي المشروع النهائي للدليل المنقح على الأجزاء الخمسة التالية:

(أ) "حسابات سلاسل القيمة العالمية"، التي تحدد سلاسل القيمة العالمية وتوضح الطرق التي لا تلائم بها الإحصاءات الاقتصادية الحالية قياس سلاسل القيمة العالمية، وكذلك احتياجات السياسات التي يمكن أن تعالجها حسابات سلاسل القيمة العالمية؛

(ب) "الحسابات الفرعية لسلاسل القيمة العالمية"، التي تتضمن وصفاً لكيفية تحديد الحدود القطاعية والجغرافية لسلسلة قيمة عالمية، والتصنيفات، والبيانات المطلوبة ومصادر البيانات، وجداول العرض والاستخدام الوطنية والمتعددة البلدان ذات الصلة بسلاسل القيمة العالمية، وحسابات القطاع المؤسسي الوطنية والمتعددة البلدان ذات الصلة بسلاسل القيمة العالمية؛

(ج) "الإحصاءات المتكاملة للأعمال التجارية"، التي توفر تعاريف لخطوط الأعمال ووظائف الأعمال، وتفصل تحدد سمات المؤسسات الكبيرة المتعددة الجنسيات، وتشدد على أهمية سجلات الأعمال والسجلات العالمية وتسوية أوجه عدم الاتساق في البيانات في الإحصاءات الاقتصادية الأساسية (مثل حالات عدم التماثل في التجارة الثنائية)؛

(د) "تحليل سلسلة القيمة العالمية وإطار السياسات العامة"، الذي يوضح بالتفصيل كيف يمكن استخدام حسابات سلاسل القيمة العالمية والبيانات الناتجة عنها لمعالجة مسائل سياسية محددة؛

(هـ) "المرفق"، الذي يغطي مواضيع مختلفة بمزيد من التفصيل، بما في ذلك العلاقة بين الحسابات الفرعية لسلاسل القيمة العالمية وجداول العرض والاستخدام الموسعة، وإطار بيانات جداول العرض والاستخدام المتعددة البلدان وجداول المدخلات والمخرجات، والتحديات التجريبية في تجميع حسابات سلاسل القيمة العالمية (مثل تقدير البيانات المفقودة)، والمواضيع المفاهيمية الأخرى (مثل إنتاج السلع المصنعة خارجياً والمعاملات في منتجات الملكية الفكرية).

٩ - ويوثق الجزء الأول من الدليل الدوافع السياسية والتجارية والإحصائية التي تبرر اتباع النهج القائم على سلاسل القيمة العالمية لقياس التجارة والعمولة. ويناقش القضايا الرئيسية للقياس المتعلقة بالعمولة، بما في ذلك تخصيص حصة القيمة المضافة المحلية والأجنبية حسب البلد، والحساب المزدوج، والتفاوتات الثنائية، والحاجة إلى منظور وطني بشأن عمليات الإنتاج المتعددة البلدان للمؤسسات المتعددة الجنسيات وسلاسل القيمة العالمية.

١٠ - ويحدد الجزء الثاني من الدليل سلاسل القيمة العالمية ويقدم الإطار المفاهيمي لحسابات سلاسل القيمة العالمية. وترد التفاصيل والتوضيحات فيما يتعلق بعدد من الجهود التي بذلت في السنوات الأخيرة لتطوير فهم أفضل لسلاسل القيمة العالمية، بما في ذلك تلك المتعلقة بوضع جداول العرض والاستخدام العالمية والإقليمية وجداول المدخلات والمخرجات، وتشمل الأمثلة في ذلك الصدد التجارة في قاعدة بيانات القيمة المضافة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة التجارة العالمية، والجداول التي قدمها مشروع الحسابات الدولية والعالمية الكاملة المتعلقة بالبحوث في مجال تحليل المدخلات

والمخرجات التابع للمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، ومبادرتي برنامج العمل للتعاون الاقتصادي وتجارة أمريكا الشمالية في القيمة المضافة. ومع ذلك، بسبب الحجم الهائل للبيانات المعنية، لا تقدم هذه الجداول عادة سوى نظرة مجمعة نسبياً لسلاسل القيمة العالمية، وعلاوةً على ذلك، فهي عمومًا قادرة فقط على توفير رؤية لسلاسل القيمة العالمية تعكس توليد القيمة المضافة في سلاسل القيمة على أساس تصنيف نشاط الشركات المشاركة في السلسلة. وفي حين يتم بذل جهود كبيرة لتحسين جودة التجارة الحالية في تقديرات القيمة المضافة من خلال الحصول على صورة أفضل للتجانس الأساسي في الأنشطة، على سبيل المثال من خلال التركيز على الشركات المصدرة وحجمها وملكيته، يلاحظ فريق الخبراء أنه سيستغرق الأمر بعض الوقت قبل أن تتمكن معظم البلدان من وضع جداول العرض والاستخدام الموسعة، بل أنها ستحتاج إلى وقت أطول من ذلك لوضع جداول مدخلات ومخرجات عالمية موسعة. لذلك، يتمثل النهج التكميلي، وتركيز الدليل، في إنشاء حسابات لسلاسل القيمة العالمية وحسابات القطاع المؤسسي المرتبطة بها التي تركز على منتج معين أو مجموعة من المنتجات التي يتم إنتاجها ضمن سلسلة قيمة عالمية بين مجموعة من البلدان الشريكة الرئيسية.

١١ - ويحدد الجزء الثاني من الدليل المفاهيم والبيانات اللازمة لتجميع الحسابات الفرعية لسلاسل القيمة العالمية. وبشكل أكثر تحديدًا، فهو يحدد هياكل الحوكمة لسلاسل القيمة العالمية ويوفر إرشادات بشأن تحديد الحدود الجغرافية لجداول العرض والاستخدام المتعددة البلدان ذات الصلة بسلاسل القيمة العالمية؛ وتصنيف ومسح وظائف الأعمال ذات الصلة، والشركات المشاركة والمنتجات المنتجة في سلسلة القيمة العالمية؛ ودمج خصائص سلاسل القيمة العالمية في جداول العرض والاستخدام المتعددة البلدان، مع اتباع نفس المبادئ تمامًا مثل التي يستند إليها وضع جداول العرض والاستخدام الموسعة وإدماجها في جداول العرض والاستخدام المتعددة البلدان وجداول المدخلات والمخرجات. وبالإضافة إلى ذلك، يوفر الجزء الثاني من الدليل إطاراً لتجميع حسابات القطاع المؤسسي المتعددة البلدان ذات الصلة بسلاسل القيمة العالمية، وإطاراً لإنتاجها موسعاً باستخدام نموذج "KLEMS". وتستند توسعة القطاع المؤسسي إلى العمل المنجز في مبادرة مجموعة العشرين المتعلقة بالبيانات المتصلة بالروابط المالية عبر الحدود والمخاطر وأوجه الضعف، وترتبط بذلك العمل. وتتناول أيضاً الحسابات الرأسمالية والمالية الموسعة المسائل المفاهيمية المتعلقة بالمؤسسات المتعددة الجنسيات، بالنظر إلى أن تلك المؤسسات هي الجهات الفاعلة الرئيسية في العولمة.

١٢ - ويتناول الجزء الثالث من الدليل إطار الإحصاءات المتكاملة للأعمال والتجارة والاستثمار المتعلقة بالحسابات الفرعية لسلاسل القيمة العالمية. ويتم عرض منظور المؤسسة العالمية أولاً، بهدف تحسين فهم نماذج الأعمال التجارية ومخططات محاسبة الأعمال المعتمدة بشكل ملموس من قبل المؤسسات العالمية في أنشطتها اليومية. ويولي ذلك عرض لتصنيف خطوط الأعمال ووظائف الأعمال والأنواع المختلفة من الدراسات الاستقصائية المستخدمة لجمع المعلومات عن وظائف الأعمال. ويناقش ذلك الجزء كذلك الحاجة إلى ربط وتبادل البيانات الجزئية من أجل تجميع حسابات سلاسل القيمة العالمية، وفهم الأنشطة العالمية للمؤسسات المتعددة الجنسيات بشكل كامل. ويحتوي الجزء الثالث أيضاً على أمثلة قطرية وإقليمية. كما يتطرق إلى التوفيق بين التفاوتات التجارية الثنائية والجهود المبذولة لبناء سجل مجموعات المؤسسات العالمية.

١٣ - ويعرض الجزء الرابع من الدليل سياسة سلاسل القيمة العالمية وإطارها التحليلي، بما في ذلك الآثار المترتبة على السياسات التجارية، وفرض الرسوم الجمركية والتفاوض بشأن الاتفاقات التجارية؛ وسياسات التنمية الاقتصادية، بما في ذلك تحديث سلاسل القيمة العالمية؛ والسياسات الضريبية؛ والتنظيم المالي؛ وسياسات الاقتصاد الكلي؛ والآثار الناجمة على أسواق العمل والرفاه. ويقدم هذا الجزء من الدليل العديد من الأمثلة القطرية.

١٤ - ويتضمن الجزء الخامس من الدليل مرفقات عن العلاقة بين الحسابات الفرعية لسلاسل القيمة العالمية وجداول العرض والاستخدام الموسعة، وإطار بيانات جداول العرض والاستخدام المتعددة البلدان، وجداول المدخلات - المخرجات، والتحديات التجريبية في تجميع الحسابات الفرعية لسلاسل القيمة العالمية والمواضيع المحاسبية المفاهيمية. وعلى وجه التحديد، تشمل التحديات التجريبية التي نوقشت تقدير البلدان المفقودة في إطار حسابات سلاسل القيمة العالمية؛ والتغلب على أوجه عدم الاتساق في البيانات الوطنية بين الحسابات القومية وإحصاءات التجارة؛ والتوفيق بين التفاوتات التجارية الثنائية؛ وتنسيق التصنيفات؛ والتعاون الدولي بشأن مصادر البيانات والمنهجيات، من بين أمور أخرى. وتشمل المواضيع المحاسبية المفاهيمية تلك المواضيع التي لم يتم حلها في إطار جدول أعمال البحوث في "دليل قياس الإنتاج العالمي" الصادر عن اللجنة الاقتصادية لأوروبا، مثل محاسبة منتجي السلع المصنعة خارجيا والمعاملات في منتجات الملكية الفكرية.

١٥ - ويقترح فريق الخبراء كذلك نشر مشاريع فصول الدليل الأصلية على الإنترنت، التي صاغها في الأصل أعضاء فريق الخبراء، في شكل خلاصة وافية بمهدف توفير المزيد من المواد المرجعية بشأن بعض المواضيع التي يتم تناولها بمزيد من التفصيل في تلك الفصول الأصلية.

١٦ - ويتضمن الدليل مسردًا للمصطلحات. وعلى وجه التحديد، يحدد الدليل ٩٧ مصطلحًا، بالاستفادة من المعايير والأدلة الدولية الحالية (على سبيل المثال، نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨^(١))، ودليل ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي، الطبعة السادسة^(٢))، وإحصاءات التجارة الدولية للبيانات: المفاهيم والتعاريف ٢٠١٠^(٣) متى أمكن.

ثالثا - التقدم المحرز

١٧ - قام أعضاء فريق الخبراء بإعداد مشروع فصول الدليل في أيار/مايو ٢٠١٧، الذي تم الانتهاء منه في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ واستعرضها فيما بعد فريق الخبراء. وأعد محرر الدليل، ورئيس فريق الخبراء، والأمانة، والشعبة الإحصائية، نسختها منقحة من هذه الفصول في أيار/مايو ٢٠١٨، أتيحت للجمهور على الموقع الشبكي للشعبة وناقشها فريق الخبراء في اجتماع مباشر في روما في أيار/مايو ٢٠١٨.

١٨ - وخضع الدليل لمزيد من التنقيحات، على أساس التعليقات التي قدمها فريق الخبراء. وسيقوم فريق الخبراء باستعراض النسخة النهائية من الدليل في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ وستضعها هيئة

(١) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.08.XVII.29.

(٢) International Monetary Fund (Washington, D.C., 2009).

(٣) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.10.XVII.13.

التحرير في صيغتها النهائية في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩. وستعمم النسخة النهائية للتشاور العام في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير ٢٠١٩.

١٩ - ورهنا بالاستعراض النهائي وقرار فريق الخبراء، سيُقدم "دليل حسابات سلاسل القيمة العالمية: الحسابات الفرعية لسلاسل القيمة العالمية والإحصاءات المتكاملة للأعمال التجارية" كوثيقة معلومات أساسية إلى الدورة الخمسين للجنة الإحصائية في آذار/مارس ٢٠١٩. وسيتم نشر مسودات الفصول الأصلية والمواد البحثية الأخرى، التي تقدم المزيد من التفاصيل حول مواضيع معينة، على الإنترنت كموجز للدليل لتقدم المزيد من المواد المرجعية. وبعد الانتهاء من الدليل، يُقترح حل فريق الخبراء.

رابعا - فريق الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالإحصاءات الاقتصادية

٢٠ - في دورتها التاسعة والثلاثين، في عام ٢٠٠٨، أقرت اللجنة الإحصائية بأهمية زيادة اتساق الإحصاءات الاقتصادية الأساسية لتعزيز النوعية والقيمة التحليلية لكل من الإحصاءات الاقتصادية الأساسية وإحصاءات الاقتصاد الكلي. وقد أدى هذا الاعتراف عقب ذلك إلى عدة مبادرات، مثل وضع المبادئ التوجيهية بشأن الإحصاءات الاقتصادية المتكاملة^(٤). وفي الدورة الرابعة والأربعين، في عام ٢٠١٣، أنشأت اللجنة الإحصائية فريق أصدقاء الرئيس المعني بقياس التجارة الدولية والعملة الاقتصادية، التي أصبحت فيما بعد فريق الخبراء المعني بإحصاءات التجارة الدولية والعملة الاقتصادية في عام ٢٠١٥. وشملت اختصاصات الفريق الطلب الصريح لاقتراح آلية مناسبة لتنسيق العمل في هذا المجال من الإحصاءات الاقتصادية.

٢١ - وشدد جدول الأعمال التحويلي للإحصاءات الرسمية، الذي أطلقته اللجنة الإحصائية في عام ٢٠١٥ في دورتها السادسة والأربعين، على ضرورة الاستراتيجية لتحويل النظم الإحصائية الوطنية وتعزيز آليات التنسيق على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية. ويستجيب جدول الأعمال ليس فقط للطلبات المنتظمة للحصول على إحصاءات رسمية سليمة، ولكن أيضا للاحتياجات الناشئة، مثل تلك الناشئة عن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وتدعو تلك الاحتياجات الناشئة إلى تكامل البيانات المتعلقة بالأشخاص والأعمال التجارية والمواقع من المصادر الاستقصائية والإدارية ومصادر البيانات الضخمة. وينبغي أن يفي تكامل البيانات بالطلب الجديد على الرؤى المتعمقة بشأن الديناميات المترابطة التي تحكم تأثير الأداء الاقتصادي والصناعي والتجاري على المجتمعات والأسر والأشخاص واستخدامها للبيئة والموارد الطبيعية.

٢٢ - وقد توجت هذه المبادرات وغيرها من مبادرات اللجنة الإحصائية والأمم المتحدة على نطاق أوسع بخطة عمل كيب تاون العالمية لبيانات التنمية المستدامة^(٥)، التي اعتمدها اللجنة الإحصائية في آذار/مارس ٢٠١٧ في دورتها الثامنة والأربعين. وعملاً بخطة العمل، يُطلب من المجتمع الإحصائي الدولي اتخاذ إجراءات في المجال الاستراتيجي المتصل بتحديث وتعزيز النظم الإحصائية الوطنية، مع التركيز على تحديث الحوكمة والإطار المؤسسي؛ وتطبيق المعايير الإحصائية وبنية البيانات الجديدة والأمانة لتقاسم

(٤) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.12.XVII.7.

(٥) متاحة من الموقع التالي: <https://unstats.un.org/sdgs/hlg/Cape-Town-Global-Action-Plan/>.

البيانات وتبادلها ونشرها؛ وبناء شراكات متعددة أصحاب المصلحة من أجل بيانات التنمية المستدامة؛ وتيسير استخدام التكنولوجيا الجديدة ومصادر البيانات الجديدة في عمليات الإنتاج الإحصائي.

٢٣ - وبالنسبة للدورة الخمسين للجنة، تقوم عدة كيانات إحصائية، بما في ذلك فريق الخبراء، بإعداد العديد من التقارير بشأن مختلف مجالات الإحصاءات الاقتصادية التي يمكن تجميعها عموماً في الحسابات القومية والأعمال والتجارة والأسعار. وتشير التقارير إلى الحاجة إلى بحث أساسي حول الإطار المفاهيمي للإحصاءات الاقتصادية، واستخدام بيانات (كبيرة) جديدة، وتقاسم البيانات وترتيبات التبادل بين البلدان، والدور الناشئ للوكالات الإقليمية والدولية في الحفاظ على سجلات مجموعات المؤسسات العالمية. وتشير التقارير بوضوح أيضاً إلى أن تلك الاحتياجات قد نشأت استجابة لأطر السياسات الوطنية والدولية، بما في ذلك خطة عام ٢٠٣٠ وسياسات مجموعة العشرين فيما يتعلق بالتنمية، والصحة والتعليم، والعمالة، والاقتصاد الرقمي، والزراعة، والطاقة، والتجارة والاستثمار، والتمويل. ويبدو أن من الضروري إجراء استعراض برنامجي شامل لجميع مجالات الإحصاءات الاقتصادية والأنشطة الإحصائية تحت مظلة الإطار المفاهيمي لنظام الحسابات القومية. وتحقيقاً لهذه الغاية، ستكون هناك حاجة أيضاً إلى مناقشة الترتيبات اللازمة لإنشاء آلية مؤسسية قادرة على ضمان الاتساق والقيمة التحليلية للإحصاءات الاقتصادية الأساسية وإحصاءات الاقتصاد الكلي.

٢٤ - وإزاء هذه الخلفية، اقترح إنشاء فريق رفيع المستوى معني بالإحصاءات الاقتصادية، بهدف البناء على المبادرات القائمة المتفق عليها دولياً وتوفير زخم كبير في المجالات الاستراتيجية للإحصاءات الاقتصادية في خطة العمل، بما في ذلك تعزيز الإحصائيات الأساسية وتكاملها مع البيانات.

ألف - الغرض والأهداف

٢٥ - سيكون الغرض من الفريق الرفيع المستوى المعني بالإحصاءات الاقتصادية العمل كمجموعة استشارية لمساعدة اللجنة الإحصائية في الاستجابة بكفاءة وإبداع للقضايا الناشئة في النشاط الاقتصادي من خلال برنامج عالمي متسق بشأن الإحصاءات الاقتصادية عبر العناصر البرنامجية لخطة العمل المتعلقة ببيانات التنمية المستدامة.

٢٦ - وتمثل أهداف الفريق الرفيع المستوى المعني بالإحصاءات الاقتصادية^(٦) في إسداء المشورة للجنة الإحصائية بشأن جملة أمور منها البرمجة الاستراتيجية المتعددة السنوات من أجل نظام مستدام للإحصاءات الاقتصادية المتكاملة وتعزيز نظام للإحصاءات الاقتصادية يكون مبتكراً ومركزاً على المستخدمين وموحداً ومعاصراً. وبالتالي، سيشكل النظام جسراً بين المستخدمين والمجتمعات التقنية ويمكن من تحديد أولويات احتياجات المستخدمين وتنسيقها، ويعمل كأحد المدخلات للأفرقة الأخرى الخاصة بمجالات محددة. ومن المقترح أن يقوم منتدى عالمي للأمم المتحدة معني بالإحصاءات الاقتصادية بدعم الفريق الرفيع المستوى وتوفير عملية وآلية للتشاور تركز على المستخدمين. وينبغي لمثل هذا المنتدى العالمي الجمع بين المجموعات المهنية الرئيسية وأصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص من جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الإحصائيين، والاقتصاديين، ومحلي السياسات، والأكاديميين، وموردي البيانات، وغيرهم من مستخدمي البيانات.

٢٧ - ومن المتوقع أن يقوم الفريق الرفيع المستوى المعني بالإحصاءات الاقتصادية بإجراء استعراضات تقنية منتظمة وتحديد المجالات ذات الأولوية فيما بين القضايا الناشئة والمجالات المواضيعية لأطر

(٦) انظر قائمة المجالات للإحصاءات الاقتصادية المتكاملة المرفقة بالمبادئ التوجيهية بشأن الإحصاءات الاقتصادية المتكاملة.

السياسات الاقتصادية الإقليمية والدولية. وعلى أساس تلك التقييمات المنتظمة، سيقدم الفريق توصيات إلى اللجنة الإحصائية بشأن الإحصاءات الاقتصادية وإدماجها في إنتاج الإحصاءات وتنظيمها فيما يتعلق بالتنسيق العالمي، والنهوض بالأساليب، والوصول إلى البيانات والتكنولوجيا واستخدامهما، والتطوير المؤسسي، وبناء القدرات، ويعد برامج متعددة السنوات لدعم تنفيذ التوصيات على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

باء - فريق أصدقاء الرئيس

٢٨ - من المقترح إنشاء فريق أصدقاء الرئيس المعني بالإحصاءات الاقتصادية لإعداد ما يلي: (أ) ولاية الفريق الرفيع المستوى المعني بالإحصاءات الاقتصادية وإدارته؛ (ب) جدول أعمال وطرائق منتدى الأمم المتحدة العالمي المعني بالإحصاءات الاقتصادية؛ (ج) برنامج عمل متعدد السنوات بشأن الإحصاءات الاقتصادية، كي تنظر فيه اللجنة الإحصائية في آذار/مارس ٢٠٢٠ في دورتها الحادية والخمسين. وفيما يتعلق بولاية الفريق الرفيع المستوى وإدارته، سوف يقدم أصدقاء الرئيس المشورة بشأن تشكيل وهيكل الفريق الرفيع المستوى وبرنامج عمله. وبشكل أكثر تحديداً، ينبغي أن يتفكر الفريق في تكوين الفريق الرفيع المستوى من خلال النظر في التمثيل الإقليمي والآليات الإقليمية القائمة لضمان التمثيل الإقليمي العادل، ومصالح مستخدمي الإحصاءات، والخبرة التقنية. وبالنظر إلى الغرض الاستراتيجي للفريق الرفيع المستوى وأهدافه، سيكون من المناسب إدراج تمثيل رفيع المستوى للمستخدمين الرئيسيين وأصحاب المصلحة في الإحصاءات الاقتصادية.

٢٩ - علاوة على ذلك، يُقترح أن يتشاور فريق أصدقاء الرئيس على نطاق واسع من خلال الاجتماعات مع الهيئات والوكالات الإقليمية والدولية، بما في ذلك اللجان الإقليمية. ولتحديد برنامج عمله في عام ٢٠١٩، سينظم فريق أصدقاء الرئيس اجتماعاً في نيسان/أبريل أو أيار/مايو ٢٠١٩ في مقر الأمم المتحدة لاستعراض القضايا الناشئة الرئيسية والمجالات المواضيعية الجديدة في الإحصاءات الاقتصادية وتحديد خريطة طريق للمشاورات الإقليمية والدولية، بما في ذلك تنظيم أول منتدى عالمي للأمم المتحدة معني بالإحصاءات الاقتصادية، في عام ٢٠١٩.

خامسا - نقاط للمناقشة

٣٠ - اللجنة الإحصائية مدعوة إلى ما يلي:

(أ) الإحاطة علماً "بدليل حسابات سلاسل القيمة العالمية: الحسابات الفرعية والإحصاءات المتكاملة للأعمال التجارية" وأنشطة فريق الخبراء وتشجيع البلدان على استخدام الحسابات الفرعية لسلاسل القيمة العالمية في قيامها بتجميع الإحصاءات الاقتصادية ونشرها؛

(ب) التقدم بالشكر لفريق الخبراء على عمله وحل الفريق؛

(ج) تأييد اقتراح إنشاء فريق رفيع المستوى معني بالإحصاءات الاقتصادية وآلية تشاور ذات صلة تركز على المستخدمين من خلال منتدى عالمي للأمم المتحدة معني بالإحصاءات الاقتصادية، واقتراح إنشاء فريق أصدقاء الرئيس المعني بالإحصاءات الاقتصادية لتقديم تقرير إلى اللجنة في عام ٢٠١٩ عن ولاية وإدارة الفريق الرفيع المستوى، وجدول أعمال المنتدى العالمي وطرائقه، وبرنامج العمل المتعدد السنوات بشأن الإحصاءات الاقتصادية للجنة.